

اثر استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحص

يل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

أ.د. فرحان عبيد عبيس الباحث. نصير محمد ظاهر الجبوري

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

The Impact of the Use of Unorganized Instigation Method on Acquisition of History for the Second Intermediate Students

Prof. Dr. Farhan Obaid Obeis

Naseer Mohammad Zahir Al- Juboori

University of Babylon / College of Education for Human Sciences

Abstract

The approach commonly used in teaching history is indoctrination and imitation; this approach widens the gap between the teacher and the student: the teacher's role is positive for he explains, illustrates and conveys ideas whereas the student's role is negative for he receives, memorizes, and remembers what has been memorized in the exam. This contradicts what the modern education calls for in activating the student's role in the education process; this requires searching for uncommon, modern teaching methods among which is the unorganized instigation method that helps student overcome the various difficulties they face in learning history such as comprehending the historical events and their explanations and holding comparisons among these events. In this respect, the student has an active role in analyzing and comprehending the historical events which is something that goes with the principles of modern education which focus on the student's role and the use of teaching aids. This method leads to the intended aims because it involves the elements of instigation, motivation, and joy. The current research aims at recognizing (the impact of the use of unorganized instigation method on acquisition of history for the second intermediate students).

مستخلص البحث

ان الاتجاه السائد حاليا في تدريس مادة التاريخ يميل الى التلقين والمحاكاة وهذه الطريقة جعلت الفجوة بين الطالب والمدرس كبيرة، فالمدرس يقوم بالدور الايجابي من حيث الشرح والتوضيح ونقل الافكار، اما الطالب فدوره سلبي متمثل بالتلقي فالحفظ ثم الاستظهار لكل ما تم حفظه في الامتحان، وهذا يناقض ما تدعو اليه التربية الحديثة والتي تنص على تفعيل دور الطالب في العملية التربوية ويتطلب هذا البحث عن طرائق واساليب تدريسية حديثة غير تلك الاعتيادية ومن هذه الاساليب الحديثة ومنها اسلوب الاثارة غير المنتظمة، اذ يساعد الطلاب التغلب على العديد من الصعوبات التي تواجههم اثناء تدريس مادة التاريخ لهم، متمثلة بفهم الاحداث التاريخية وتفسيرها وعقد المقارنات بين تلك الاحداث، وضمن هذا الاطار يكون الطالب الدور المميز والفعال في تحليل واكتساب وفهم الاحداث التاريخية، الامر الذي ينسجم مع منطلقات التربية الحديثة وتأكيدا على تنشيط دور الطالب واستعمال الوسائل التعليمية المعينة على التعلم، وهنا يؤدي هذا الاسلوب الى الدور المرجو منه لأنه يوفر عنصر الاثارة والدافعية والتشويق للدرس. يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) ومن اجل التحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الاتية:

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التاريخ، للتحقق من ذلك اختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا، واختيرت عشوائيًا متوسطة

(حمورابي) في محافظة بابل(مركز مدينة الحلة) لتكون عينة البحث، اذ بلغ عدد طلابها (66)طالباً، بواقع (33) طالب في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

أجرى الباحثان تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة قد تؤثر على عملية سير البحث، اعد الباحثان مجموعة من الاهداف السلوكية وفق محتوى المادة الدراسية وهما الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط، ثم اعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية لتدريس المجموعتين التجريبية و الضابطة، وكان المتغير المستقل (الاثارة غير المنتظمة) واضحا في خطة تدريس المجموعة التجريبية .(تم أعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ بعد إتمام التجربة، إذ تكون الاختبار من(50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وتحقق من صدقه وثباته وقوة تمييز فقراته وصعوبتها و فاعلية البدائل، وتوصلت الدارسة بعد تحليل نتائج الاختبار احصائيا إلى النتائج الآتية:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اسلوب الاثارة الغير المنتظمة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

وأوصى الباحثان توجيه المدرسين والمدرسات إلى ضرورة الاهتمام باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التدريس، وإعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية. كما صاغ الباحثان مقترحات عدة منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل ومواد دراسية أخرى. إجراء دراسة تقويمية في مدى استعماله في المدارس المتوسطة. إجراء دراسة حول استعمال هذا الاسلوب في التدريس في متغيرات أخرى غير التحصيل

الفصل الأول

اولا / مشكلة البحث Problem of the Research:

إن طرائق التدريس الاعتيادية المستندة إلى التلقين في تدريس المواد الاجتماعية مثل التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع، جعلت المدرس هو المحور دون مشاركة من الجانب الآخر (الطالب) مما أدى إلى الملل والضجر من المادة الدراسية وهذا ما أطلق عليه (ديكتاتورية التعليم) في مقابل طرائق التدريس الأخرى القائمة على مشاركة الطلاب الفعلية في الدرس(حلاق، 2006: 89).

فلم يعد مقبولا من التدريس تزويد الطلاب بالمعلومات فقط بل يجب أن يرقى إلى أحداث الأثر المطلوب فيهم من اجل مواجهة التطور الذي تشهده الحياة(عطية، 2008: 20).

إن وقوع الطالب في موقف سلبي بدور المتلقي جعل التربية الحديثة والمبشرين لها يرفعون مكانة الطرائق التدريسية الأخرى التي تستغل مسؤولية الطالب وتعدده أساسا لعملية التعلم، ولم تعلق التربية الحديثة على طريقة التدريس الاعتيادية منها كثيرا مثل الطريقة الاعتيادية فهناك من يرى سلبيتها وإيجابيتها، ولكن الاتجاه العام سائر نحو طرائق التدريس الأخرى التي تستغل في الدرجة الأولى فاعلية الطالب(الامين، 2005:86).

ونتيجة لما سبق قام الباحثان باستطلاع آراء عدد من مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط من خلال اخذ عينة عشوائية مكونة من (25) مدرساً، عن طريق تقديم استبيان مفتوح بسؤال محدد (هل تعتقد إن الطريقة الاعتيادية مناسبة في الوقت الحاضر في تدريس مادة التاريخ ؟ إذا كانت الإجابة كلا اذكر الأسباب)، تبين للباحثين ما يأتي:

1- الاقتصار في تدريس مادة التاريخ على الطرائق والأساليب التقليدية، وعدم الإفادة منها الطرائق الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية.

2- الضعف الواضح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ على ما شخصته الدراسات السابقة(0)

3- الضعف الواضح في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ على ما شخصه الباحثان من خلال

لقاءاتهم بالمدرسين والتربويين 0

من هنا برزت مشكلة البحث و من خلال السؤال الآتي:

هل لاستعمال أسلوب الإثارة غير المنتظمة اثر في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني المتوسط؟

ثانيا/ أهمية البحث *Importance of the Research* :

تعد التربية عملية اجتماعية هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع فهي ضرورة فردية واجتماعية تمثل في الوقت نفسه وسيلة من وسائل الإنتاج وعنصراً فاعلاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عنها، لأنها بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة، وظفتها نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي(مهدي وآخرون، 2002: 6).

وهي تتبوأ موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها، لأنها تهدف بشكل عام إلى إحداث تغييرات في سلوك الطالب وتنمية شخصيته وقدراته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعة وتطويره، إذ يتفق التربويون على أن التربية في الوقت الحاضر لم تعد عملية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات إلى الطلاب، بل تمثل دوراً مهماً في تكوين شخصيتهم و تنمية مواهبهم وتهدف إلى إعدادهم إعداداً متكاملأ(ناصر، 1996: 29).

والتعليم بوصفه نشاطاً اجتماعياً وإنسانياً يجب أن يسهم به كل من المدرس والطلاب ضمن العملية التعليمية التي تحدث داخل وسائل التربية النظامية معتمداً على المنهج والتدريس والتقييم(الفتلاوي، 2003: 30).

اضف الى ذلك هو نوع من التبادل المعرفي بين المدرس والطلاب يستفيد كلاهما من ذلك مما يسهل ذكاءهم وينمي شخصيتهم، فالمدرس عندما يساعد الطلاب على اكتساب الخبرة فانه يواجه الفروق الفردية بينهم وكثرتهم ومشكلاتهم، ويجد نفسه مضطراً إلى معاملة أعضاء في مجتمع لأفراد مستقلين عن بعضهم، بل قد يجد المدرس أحياناً عزوفاً عن علمه وزهداً في جهوده مما يضطره إلى مراجعة نفسه واكتشاف أسباب ذلك: أهي المادة أم الطريقة؟(شبر وآخرون، 2005: 15).

فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان، ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته مع توجيه هذا النمو وجهة اجتماعية(ربيع، 2007: 62).

وهي المكان التربوي الأساس للطلاب، تكمن أهميتها بأنظمتها التربوية ومناهجها التعليمية ومحاولتها صهر الطلاب في بوتقة تربوية متجانسة وسوية(حلاق، 2006: 17).

ويرى العديد من المربين أن للمنهج الجيد خصائص عديدة منها ارتباط محتوى ذلك المنهج بنضج الطلاب وخبراتهم، وان يتناول قضايا المجتمع المحلي مع التركيز على حاجاته و متطلباته، وان يساعد الطلاب على استيعابهم للمفاهيم الأساسية من ميادين العلوم الاجتماعية، ويتيح لهم الفرصة للدراسة العميقة لما يرغبون فيه، مراعيًا بذلك اهتماماتهم وقدراتهم(28-29: 1978, inwood.w).

اضف الى ذلك أن التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست أثارها على مناهج المواد الدراسية بعامه ومناهج المواد الاجتماعية بخاصة في كتبها وأساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الإنسان والبيئة المحيطة به خاصة إذا ما عرفنا أن الإنسان دائم التطور والتغير في جوانب حياته كافة مما يترتب على الباحثين والمربين والمشتغلين بهذا النوع من الدراسة تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم لمواكبة التغيرات سواء كان ذلك بالمحتوى العلمي وإثرائه أم في أساليب التدريس(أبو سرحان، 2000: 117).

فالمواد الاجتماعية تتضمن الخبرات التي تعد الطلاب وتجعلهم مواطنين صالحين مؤثرين تأثيراً فاعلاً في مجتمعهم سعيدين بحياتهم مقربين بجهد أسلافهم واعين لمشكلات حاضرهم ومثمنين لما تقوم به الدولة في سبيل حلها، ومستعدين

للإسهام في ذلك بكل ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم مضحين من اجل وطنهم وأمتهم ومدركين لدورهم في تحقيق المستقبل المشرق(الغريب، 1977: 3-4).

وان استعمال إستراتيجية تعليمية فاعلة تكسب الطلاب تعلمًا مستمرًا، وتسهم في إعدادهم للمستقبل، بحيث يصبحون قادرين على الحصول على المعلومات المناسبة وتقييمها وتطبيقها في المواقف التعليمية، واستعمالها في صنع القرارات وإصدار الاحكام وحل المشكلات (السليتي، 2006:6).

ومن الاساليب الحديثة هو اسلوب الإثارة غير المنتظمة التي توفر للطلاب حرية ومرونة للتخلص من معوقات الواقع والتقليد وتقربه من الإبداع وذلك من خلال اجراء مقارنات بين مفردات لا تربطها علاقات واضحة أذ يشعر الطالب من خلال تأمله للمفردات بالقدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتكبير التقليدي وفي هذه الحالة النفسية يشعر الطالب أن المشكلة بين تربط المفردات في طرائقها للحل(صلاح الدين، 2006:412).

ان اهمية التاريخ لم تعد مجرد سرد للإحداث والوقائع التاريخية أو انه فرع من فروع التحصيل يدرس لذاته وإنما هو نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم ويرتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية ويعينهم على فهم الكثير من القضايا المعاصرة بما يحمله من جذور لتلك القضايا والمشكلات ويساعدهم على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وبناء عقولهم من خلال تنمية العديد من المهارات ويقوي عندهم الانتماء لامتهم والمحافظة على هويتها وشخصيتها بل على قوتها وقدرتها على البقاء(الجمال، 2005:8).

فتدريسه يهدف في المقام الأول إلى جعل الماضي يبدو حقيقة بدلا من أن يبقى بعيدا لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال ذاكرة الكبار أو ما هو موجود في الكتاب المدرسي كما انه يهدف إلى جعل الطلاب لديهم بصيرة بحياتهم الحاضرة وأحداثها المعاصرة(أحمد، 2008: 318).

وعندما نفكر في تدريسه، لا بد أن نميل إلى المغزى الاجتماعي، والاهتمام بتكوين المهارات بدلا من تكديس المعلومات(Kaushik، 2002:75).

ويرى الباحثان ان اسلوب الاثارة غير المنتظمة يأتي هنا لتسد النقص الحاصل في عملية فهم الطلاب للمادة وعلاقتها بعضها البعض التي تؤدي في الاخير الى تسهيل فهم الاحداث التاريخية وسهولة تفسيرها0

ثالثا / هدف البحث *Objective of the Research* :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ((اثر استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي))0 وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحث فرضية بحث

رابعا / فرضية البحث *Hypothes of the Research* :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

خامسا / حدود البحث *Limitation of the Research* :

يقتصر البحث على:-

الحد البشري:- طلاب الصف الثاني المتوسط

الحد المكاني:- المدارس المتوسطة والثانوية (النهارية) للبنين في مركز محافظة بابل (حدود مدينة الحلة)0

الحد الزمني:- للعام الدراسي (2013-2014)0

الحد المعرفي:- الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية العراقية، ط23، 2009-2010، و هي:

1- الفصل الأول (الرسالة الإسلامية)

2- الفصل الثاني (الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي)

سادسا / تعريف المصطلحات *Defintion of the terms*:1- الأسلوب *Style*.

عرفه كل من:

أ. فارس 1989 بأنه: "التعبير الشخصي الذي تصاغ به الأفكار" (فارس، 1989: 175) ب. أبو جادو، ومحمد 2007

بأنه: "الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما" (أبو جادو، ومحمد، 2007: 467).

ج. طوالبه 2010 بأنه: "سلوك يتخذه المعلم من دون الآخرين، ويصبح خاصة به، ولا يمكن أن يتمثل أسلوب معلم مع

معلم آخر بدرجة التماثل نفسها، إذ أنهما قد ينتشبهان في بعض الأمور، ولكنهما سيختلفان في أمور أخرى" (طوالبه،

وآخرون، 2010: 12).

التعريف الإجرائي للأسلوب:

وهو الأسلوب الذي يتخذه المدرس داخل الصف اثناء تدريسه للمادة وإدارة غرفة الصف بأسلوبه الخاص.

2- الإثارة غير المنتظمة *Random stimulatation*.

عرفها كل من:-

أ. دي بونو 1995 أنها: "هي نوع من التحريض غير المخطط، وأكثر تقنيات التفكير الجانبي سهولة يكون مناسباً على

النحو الخصوص لحالة إبداعية تكون عندما يطلب منك طرح أفكار إبداعية ولكنك لا تعرف من أين تبدأ" (دي بونو،

1995: 189).

ب. أبو جادو، ومحمد 2007 أنها: "نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة، ونختار

كلمة بنحو عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة"

(أبو جادو، ومحمد، 2007: 472).

ج. عبيدات، وسهيلة 2007 أنها: "القدرة على الحصول على أفكار جديدة عن طريق استعمال أي فكرة عشوائية أخرى لا

صلة لها بالموضوع" (عبيدات، وسهيلة، 2007: 105).

د. عطية 2009 بأنها: من أساليب إستراتيجية العصف الذهني وآلية من آليات التفكير الإبداعي تقوم على استثارة الدماغ،

لتوليد أفكار إبداعية لم تكن معروفة من قبل، وإيجاد علاقات بين مفاهيم أو أشياء لم تكن بينها علاقات ظاهرة معروفة في

الأصل لذلك أطلق على المثيرات المطروحة اسم المثيرات الغير المنتظمة (عطية، 2009، 207).

التعريف الإجرائي الإثارة غير المنتظمة.

هي عملية طرح موضوع يثير تفكير الطلاب (عينة البحث)، وتزيد من دافعيتهم نحو الدرس، وتجعل الطلاب ينظرون

إلى الموضوع من زوايا متعددة، وقادرين على توليد أفكار جديدة لم يسبق لهم أن يتوصلوا إليها قبل عملية التفكير فيها،

وذلك من طريق ربط المثيرات المطروحة بموضوع الدرس وإن كانت هذه المثيرات ليس لها علاقة بالموضوع في الظاهر.

3- التحصيل *Achievement*.

عرفه كل من:-

أ. علام أنه:- درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال

تدريسي معين (علام، 2000: 305).

ب. داود و انور أنه: "مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الطلاب نتيجة التعلم" (داود و انور، 1990: 28).

ج. حمدان:- 1996 أنه "سلوك او استجابة تمثل مجموعة المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة

عملية التعلم" (حمدان، 1996: 10)

التعريف الاجرائي للتحصيل:

الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعتين في الاختبار التحصيلي للتاريخ المعد من قبل الباحث.

4- التاريخ History.

عرفه كل من:-

أ.سعادة1985انه: (سجل خبرات الأجيال السابقة البعيدة عنا زمانا ومكانا). (سعادة، 1985:54).

ب. هيكل 1985أنه: "ليس علم الماضي وحده، وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه هو علم الحاضر والمستقبل" (هيكل، 1985:15).

د.نهاد 1990 أنه: "هو كل شيء حدث في الماضي نفسه" (نهاد، 1990: 50).

التعريف الاجرائي للتاريخ:

الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي يتضمنها الفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلاب (عينة البحث) الصف الثاني المتوسط ضمن المنهج المقرر من قبل وزارة التربية (جمهورية العراق) للعام الدراسي 2012-2013

5- الصف الثاني المتوسط: السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في العراق والتي تتكون من ثلاث صفوف، الأول

والثاني والثالث المتوسط وتأتي هذه المرحلة الدراسية بعد المرحلة الابتدائية مباشرة، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية وعلمية. (جمهورية العراق، 1984: 88)

الفصل الثاني

أولاً: خلفية نظرية:-

الإثارة غير المنتظمة: Irregular thrills

هي إحدى اساليب العصف الذهني وتقوم على عصف الدماغ واستنارته لتوليد أفكار إبداعية لم تكن معروفة من قبل، طورها (كوردن) في الولايات المتحدة الأمريكية، نشأت وتطورت في أحضان الصناعة الأمريكية ثم تم تكييفها في ميدان التربية والتدريس، ثم استخدمتها بلدان عدة في مقدمتها (اليابان) لكنها للأسف لا تزال غريبة نسبياً عن فكرنا النفسي والتربوي فهي تمثل التفكير الإبداعي للطلاب عن طريق إيجاد علاقات بين مفاهيم لم تكن بينها علاقات ظاهرة معروفة في الأصل ولذلك أطلق على المثيرات المطروحة بالمثيرات الغير منتظمة (كاظم، 2005:125).

إن اسلوب الاثارة غير المنتظمة يهدف إلى إيجاد تقارب بين مفاهيم علمية وكلمات غير منتظمة غير مقصودة وربطها بالفكرة قيد البحث لذلك فهي تتطلب قدرات مهنية في تنمية التفكير لدى المدرس والطالب (صلاح الدين، 2006:207-209).

يشير أسلوب الاثارة غير المنتظمة على انه أسلوب يستخدم لحفز دماغ الإنسان نحو توليد أفكار جديدة حول موضوع معين، كما أنه يعد وسيلة للحصول على اكبر عدد ممكن من تلك الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال مدة قصيرة، لذا فهي نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتوسعها وبالتالي يتطلب الأمر إلى تظافر التفكير وخاصة في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل المشكلة وحده (مطالقة، 1998: 14).

أن تفكير الطالب ضمن مجموعة من الطلاب يساعد على إطلاق قدراته الإبداعية وفي هذا السياق يرى ستاين (Stein, 1975) أن مجموعة من الطلاب تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها كل على حدة، حتى لو امتلك احدهم معلومات ومعارف واسعة فانه يمكن لمعلومات شخص آخر أن تمثل إسهاماً دالاً ضمن المجموعة حتى لو كانت فردية (الدايني، 1996: 72).

وتشير اتجاهات مفهوم الاثارة غير المنتظمة أن الكم يولد النوع، وهذا ينطلق من مبدأ (هيجل) الفلسفي القائل " أن التراكم الكمي يؤدي إلى تغيير نوعي "، وفي هذا الصدد تشير نتائج الدراسات إلى أن التركيز على الكم يؤدي إلى ثروة في الكم والكيف معا (إبراهيم، 1978: 159).

من المنطلقات الأساسية لمفهوم الاثارة غير المنتظمة أن معظم الأشخاص يمتلكون قدرات عقلية، ولكننا لا نستطيع معرفتها الا في حالة الانطلاق والتحرر من القيود، وان اسلوب الاثارة غير المنتظمة تساعد على توفير مثل هذه الأجواء من الحرية والانطلاق، إذ يستطيع أي شخص إن يعرض أفكاره من دون أي نقد أو تقويم (العجيلي، 2002: 13).

إن طبيعة الاثارة غير المنتظمة من الممكن أن نحددها من خلال طرح مبدأ الأسلوب الحوارية الجدلي لدى (سقراط) الذي كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول الطلاب والمتعلمين للكشف عن المعلومات واستخراجها عن طريق السؤال والجواب أما عن معنى الاثارة غير المنتظمة فإنه (حفز أو إثارة) فيعني تصور (حل للمشكلة) على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولا بد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة .ويستعمل الاثارة غير المنتظمة اسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، والتدريب بقصد زيادة كفاية القدرات والعمليات الابداعية. (الطيبي، 2001: 166).

❖ مزايا استخدام الإثارة غير المنتظمة:

- 1- يحقق فهماً معرفياً للموضوع.
- 2- يساعد في تصحيح المفاهيم والمعلومات.
- 3- يزيد من فاعلية الطلاب في عملية التعلم .
- 4- يوسع من قاعدة مدركات الطلاب وثقافتهم العامة.
- 5- يؤدي الى الاحاطة بالموضوع من ابعاد مختلفة. (عطية، 2009: 208-209)

❖ العوامل المؤثرة في اسلوب الاثارة غير المنتظمة:

أن العقل اللاشعوري في عمليات التفكير العشوائية لا ينتج علاقات وتداعيات وهذا المنهج يبدأ من نقطة وهي إعداد ميكانزمات شعورية تساعد الطالب على استخدام كل العناصر العقلانية وغيرها وهذه الميكانزمات هي:

- 1- **الاقتراب والانفصال:** إي اقتراب الطالب من أفكاره في فهم طبيعة المشكلة وعناصرها والتفاعل معها حتى يشعر بالانجذاب وبعكس ذلك فالانفصال يعني الابتعاد عن المشكلة من حيث فهمها بموضوعية.
- 2- **التأجيل:** إي ميل الطالب إلى تأجيل ما لديه من استعدادات لإرجاء البت في الحلول السريعة للمشكلة حتى يتحصنها ويقلبها على وجوهها بشكل كاف ويتريث للتوصل إلى حل أفضل.
- 3- **التأمل:** إطلاق العنان لفكر الطالب حتى يتمكن من توليد الكثير من الأفكار الجديدة والمتنوعة.
- 4- **التحرر من القيود:** يصبح عند الطالب شعور بأن الحل أصبح شيئاً واقعياً ولكنه يحتاج إلى تجويد لذلك يجب إن يتحرر من القيود.

5- **الاستجابة السعيدة:** وهي شعور الطالب بالسرور عندما يجد أنه يسير بالاتجاه الصحيح لحل المشكلة وهي تعمل منبها بأنه أحرز تقدماً جوهرياً في حل المشكلة (سعيد، 2006: 146)

ويذكر (أبو جادو ومحمد، 2007) ان (دي بونو) يرى إن اسلوب الاثارة غير المنتظمة هي نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة وتستخدم هذا الاسلوب في مواقف عديدة منها:

1-الركود:

عندما يفكر الطالب مرّات عدّة عن الموضوع نفسه فمن الممكن إن نستنفذ الأفكار منه في حالة من تكرار الأفكار بإشكال مختلفة قليلا عندئذ يكون استخدام اسلوب الاثارة غير المنتظمة مفيدا في إيجاد أفكار بديلة .

2-الإبداع السريع:

فهي الأسرع والأبسط من بين اساليب الإبداع فعندما يتطلب الأمر توليد بعض الأفكار الجديدة عندها يمكن تقديم مثيرات غير المنتظمة.

3-المنتجات والخدمات:

من المحتمل إن يكون اسلوب الاثارة غير المنتظمة أقل فائدة من بعض الاساليب ولكن هذا الاسلوب يكون فعال جدا في تقديم الأفكار لمنتجات أو خدمات جديدة(أبو جادو ومحمد، 2007:472).

ويعد اسلوب الاثارة غير المنتظمة اسلوب لتحويل ما في العقل من تجارب وأفكار مخزنة إلى أفكار محفزة تولد أفكارا أخرى، وباستخدام هذا الاسلوب يمكن وضع تكهنات بأمر عديدة وذلك من خلال:

1-توجيه السؤال الذي يمكن من تحديد التفكير وتركيز الانتباه على شيء ما .

2-توفير مجموعة من المعلومات ثم الاختيار الغير المنتظم منها بما يمكن من حل المشكلة المطروحة.

3-استعمال تلك المعلومات المختارة بطريقة غير منتظمة لتفسير الظواهر موضع البحث وتكمن أهمية هذا الاسلوب في فهم العملية العقلية المنظمة ذاتيا وتستخدم في ربط مفاهيم غير مترابطة للحصول على أفكار جديدة بمعنى توليد نمط جديد من التفكير بالكلمة الغير المنتظمة وأي مثير يؤخذ بشكل غير منتظم(المجدلاوي، 2001:219-221).

❖ نظريات التعلم التي يستند عليها اسلوب الاثارة غير المنتظمة:

1- نظرية التحليل النفسي (*Psychology Analysis*).

2- النظرية الترابطية (*Associationism*).

وفيما يأتي عرضا لتلك النظريتين: -

1-نظرية التحليل النفسي (*Psychology Analysis*) . من خلال نظرة فاحصة لتقنيات التحليل النفسي الفرويدي في التداعيات الحرة، واسلوب الاثارة غير المنتظمة، نجد تأثير هذا الاسلوب بالتحليل النفسي الفرويدي واضحا، فالمريض الذي يعالج بطريقة التحليل النفسي بعد أن يبدأ في الاسترخاء التام والراحة يطلب منه المعالج أن يحكي كل شيء يخطر بباليه مهما كان ذلك الشيء تافها، والهدف من ذلك هو تحرير الجانب المكبوت وفك القيود للوصول بالشخص إلى أسباب صراعه وحل عقده . وكذلك فان اسلوب الاثارة غير المنتظمة تسير على نفس المبدأ، وان اختلفت أهدافها وأصولها الإيحائية وتشكل أنموذجا من نماذج المعالجة الجماعية(ياسين وجاسم، 2000:308).

2-النظرية الترابطية (*Associationism*)

أن من المبادئ الأساسية لاسلوب الاثارة غير المنتظمة هو إن عدد الأفكار أهم من النوع(الكم أهم من الكيف في أثناء الجلسة)، أن هذا المبدأ يستند الافتراض مأخوذ أصلا من النظرية الترابطية مفاده " أن اقرب التداعيات إلى الذهن هي تلك الأفكار المعتادة أو المألوفة " والتي تبدو الأكثر قبولا لدى الآخرين، ولكي نصل إلى الأفكار الأصيلة التي تتسم بالتفرد والمهارة لابد من أن نستند أولا الى ذخيرتنا من الأفكار التقليدية والتداعيات القريبة والمألوفة، ثم نحاول أن نتخلص من سيطرتها على تفكيرنا(درويش، 1983:22).

أن أسلوب الإثارة غير المنتظمة يمكن تطبيقه في تدريس التاريخ على وفق الخطوات الآتية:

أولا . تحديد أهداف الدرس إجرائيا .

ثانيا . وضع خطة لتنفيذ الدرس .

ثالثاً . تنفيذ الخطة باتباع الإجراءات الآتية:

1. إلقاء نظرة عامة على الدرس .
2. تحديد المفاهيم أو العناصر التي يراد تعليمها في الدرس .
3. اختيار المثيرات الغير منتظمة من المدرس الى الطلاب .
4. توزيع الطلاب بين مجموعات غير متجانسة تتولى مهمة ما يأتي:
- أ . تقديم ما لديهم من أفكار أو معلومات حول المثيرات الغير المنتظمة .
- ب . تسجيل ما يطرحه الطلاب من معلومات على السبورة .
- ت . مطالبة الطلاب بإيجاد علاقة بين موضوع الدرس أو عناصره وبين كل من المثيرات المطروحة، وتقبل ما يطرحه الطلاب من أفكار لكي نحصل على المزيد من الأفكار، والعلاقات .
- ث . تسجيل الروابط التي تم التوصل إليها، وذات العلاقة فقط بموضوع الدرس وأهدافه

ثانياً: - دراسات سابقة: Previous studies (عطية ، 2009 : 208)

يتناول هذا المحور عرضاً لدراسات سابقة تمكن الباحثان من الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية ويود الباحثان أن يشير إلى عدم عثوره على دراسات عربية أو أجنبية ذات علاقة مباشرة بموضوع بحثه لذلك اعتمد عرض بعض الدراسات القريبة من موضوع وأهداف بحثه العربية والتي تمكن من الحصول عليها بعد المسح الشامل للمكتبات وكشاف الرسائل والاطارح وشبكة المعلومات الانترنت وهي على النحو الآتي:

1- دراسات عربية:

أ- (دراسة الدسوقي، 1988)

(اثر استعمال الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة الجغرافية بالمقارنة مع التعليم العادي) أجريت هذه الدراسة في الأردن وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير ورمت إلى معرفة اثر استعمال الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة الجغرافية بالمقارنة مع التعليم العادي. بلغت عينة البحث (70) طالباً وزعوا عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا باستعمال أسلوب الاثارة العشوائية مقارنة بالمجموعة الضابطة الذي درسوا بالطريقة العادية (الدسوقي، 1988:18-24).

ب - (دراسة شعبان 1996)

(اثر استخدام الاثارة العشوائية على تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر) أجريت هذه الدراسة في البحرين وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير ورمت إلى معرفة أثر استخدام الاثارة العشوائية على التحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً والتي تألفت من (60) طالباً، وهي عبارة عن صفين من صفوف الرابع الاعداوي، بمدرسة المأمون للبنين، بحيث يدرس احد الصفين وحدة الحرارة والتغيرات من كتاب الاحياء للصف الرابع الاعداوي باستخدام الاثارة العشوائية لتكون المجموعة التجريبية، في حين يدرس الصف الآخر بالطريقة المعتادة ليكون المجموعة الضابطة، وقام الباحث باختبار تحصيلي وآخر للتفكير العلمي. وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك على الاختبار التحصيلي البعدي والاختبار المرئي في الدرجة الكلية ومستوى التذكر ومستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية (شعبان، 1996 : 100-105).

ج- دراسة (جمعة، 2011)

(أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير ، وهدفت إلى تعرف مدى أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف

الخامس الأدبي وقد تكونت عينة الدراسة من (73) طالبة وواقع مجموعتين تجريبية وضابطة درست المجموعة التجريبية الأولى وهي واقع (37) طالبة باستعمال الاثارة العشوائية، ودرست المجموعة الضابطة وعددها (36) طالبة باستعمال الطريقة الاعتيادية، وقد كافأة الباحثة بين مجموعات البحث لمتغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين، وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت شهرين طبقت الباحثة اختبارا تحصيلي على الطالبات بلغت عدد فقراته (40) فقرة وتم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وصحح باستعمال معادلة سبيرمان براون وتم حساب معاملات صعوبة الفقرات ومعامل التمييز، وتحليل النتائج إحصائيا استعملت الباحثة اختبار T-Test لعينتين مستقلتين وقد توصلت الدراسة إلى:

- 1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن التعبير الكتابي بأسلوب الإثارة العشوائية و درجات الطالبات اللاتي يدرسن التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي .
- 2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن التعبير الكتابي بأسلوب الإثارة العشوائية ودرجات الطالبات اللاتي يدرسن التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري(جمعة، 2011:1).

د- (دراسة الزبيدي، 2012)

(أثر استراتيجتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء)

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد/ كلية التربية /ابن الهيثم وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه، وهدفت إلى تعرف اثر استخدام التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبا وواقع (28) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى و(28) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية و(28) طالبا للمجموعة الضابطة.

درست المجموعة التجريبية الأولى باستعمال التخيل الموجه ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال الاثارة العشوائية، ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين لبعض المتغيرات مثل العمر الزمني للطلاب والتحصيل الدراسي للأب والأم، واستمرت مدة التجربة شهرين، استعمل الباحث في نهاية التجربة اختباراً تحصيلياً بلغت عدد فقراته (50) فقرة، عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم حساب صدق الاختبار وثباته بطريقة التجزئة النصفية وصححت باستعمال معادلة سبيرمان- براون، كذلك تم إيجاد معاملات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار ومعامل التمييز للفقرة، واستعمل الباحث اختبار T-Test لتحليل النتائج إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى:

- 1 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال التخيل الموجه على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاثارة العشوائية و لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- 2 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التخيل الموجه وبين المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.
- 3 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاثارة العشوائية وبين المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الزبيدي، 2012: أ-ب).

2- دراسات أجنبية:

أ-دراسة *Feldhausen 1990*:

(معرفة اثر استعمال اسلوب الاثارة العشوائية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة تاريخ الولايات المتحدة) أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير ورمت إلى معرفة اثر استعمال اسلوب الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة تاريخ الولايات المتحدة بلغت عينة البحث (50) طالبا، شملت الصفوف في احدى المدارس الذي تدرس تاريخ الولايات المتحدة، قسموا على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية بلغ عدد طلابها (25) طالبا درسوا بطريقة اسلوب الاثارة العشوائية والأخرى المجموعة الضابطة تألفت من (25) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية، وتم إجراء مسح تقويمي للمجموعة التجريبية بعد الاختبار البعدي وعولجت البيانات إحصائيا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين أظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الآني والمؤجل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الاثارة العشوائية (Feldhausen,1985:68).

ب-دراسة *Hanuscin 2008*:

(اثر الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الرابع الاعدادي في مادة الاحياء)

اجريت هذه الدراسة في امريكا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثرا لاثارة العشوائية في التحصيل لتدريس خلية تنفس الأوكسجين، وتكونت عينت الدراسة من صفين من صفوف المرحلة الثانوية التي بلغ عددها (52) طالبا، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الاثارة العشوائية، والأخرى المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا. وأسفرت نتائج الدراسة عن متوسط درجات الاختبار لدى طلاب المجموعة التجريبية بلغ (86 %)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (80%)، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل (Hanuscin، 2008: 211).

ثانيا: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

بعد عرض الدراسات السابقة، سيعقد الباحثان موازنة بينها من جهة وبينها وبين الدراسة الحالية، وعلى النحو الآتي:

1-مكان إجراء الدراسات: تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها: فقد اجريت دراسة (جمعة 2011) في محافظة بابل و(الزبيدي، 2012) اجريت على احدى مدارس بغداد و(الدسوقي، 1988) اجريت في الاردن و(شعبان، 1996) اجريت في البحرين واجريت دراسة (Feldhausen ,1990) في الولايات المتحدة الامريكية و(Hanuscin، 2008) في الهند اما الدراسة الحالية اجريت على المدارس المتوسطة للبنين في مركز محافظة بابل.

2- الاهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، فهذت دراسة جمعة(2011) الى التعرف على أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والزبيدي (2012) فهذت الى تعرف (أثر استراتيجتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء) اما دراسة الدسوقي(1988) فهذت الى (معرفة اثر استعمال الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة الجغرافية بالمقارنة مع التعليم العادي) وشعبان (1996) الى(معرفة أثر استخدام الاثارة العشوائية على التحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر) اما دراسة (Feldhausen,1990) فهذت على(معرفة اثر استعمال اسلوب الاثارة العشوائية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة تاريخ الولايات المتحدة) وهذت دراسة (Hanuscin,2008) الى (معرفة اثر استعمال الاثارة العشوائية في التحصيل لتدريس خلية تنفس الأوكسجين)، اما الدراسة الحالية فهذت الى تعرف (اثر استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)

3-**المنهجية:** تكاد تكون الدراسات متشابهة في نوع التصميم التجريبي المستعمل، إذ ان أغليبتها قد استعملت التصميم التجريبي المتسم بالضبط الجزئي المعتمد على الاختبار وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع ما ذهبت إليه الدراسات السابقة.

4-**العينة:**

حجم العينة: تباينت احجام عينات الدراسات السابقة، فكان (73) طالبة في دراسة جمعة (2011)، و (84) طالباً في دراسة الزبيدي، ودراسة الدوسقي (1988) تألفت من (70) طالباً، و (60) طالبا في دراسة شعبان (1996)، و (50) طالبا في دراسة (Feldhausen, 1990)، و (52) طالبا في دراسة (Hanuscin, 2008) اما الدراسة الحالية فقد تكونت من (52) طالباً.

5- **المرحلة الدراسية:** اختلفت المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة فقد طبقت دراسة جمعة (2011) في المرحلة الثانوية، والزبيدي (2012) درست في المراحل المتوسطة، والدوسقي (1988) درست المرحلة المتوسطة، وشعبان (1996) درست المرحلة الاعدادية، و (Feldhausen, 1990) درست المرحلة المتوسطة، و (Hanuscin, 2008)، درست المرحلة الاعدادية، اما الدراسة الحالية طبقت في المرحلة المتوسطة.

6- **الجنس:** تناولت بعض الدراسات الذكور فقط، واخرى تناولت الاناث فقط، اما دراسة الزبيدي (2012) طبقت على الذكور فقد طبقت دراسة (جمعة 2011) على الاناث، وطبقت دراسة (الدوسقي 1988) على الذكور، وطبقت دراسة (شعبان 1996) على الذكور، اما دراسة (Feldhausen, 1990)، ودراسة (Hanuscin, 2008) فطبقت على الذكور، اما الدراسة الحالية فقد طبقت ايضاً على الذكور فقط.

7-**الادوات المستعملة:**

تباينت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة بتباين اهدافها، فقد اعتمدت دراسة جمعة (2011) والزبيدي (2012) والدوسقي (1988) وشعبان (1996) و (Feldhause, 1990) و (Hanuscin., 2008) اختباراً تحصيلي، وكذلك الدراسة الحالية فقد استعملت اختبار تحصيلي أيضاً.

8- **الوسائل الإحصائية:** اتفقت الدراسات السابقة في نوعية الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل بياناتها، وتصاميمها التجريبية وأهدافها وحجم عيناتها، فقد استعمل الاختبار التائي (T- Test)، ومربع كاي ومعادلة بيرسون ومعادلة سبيرمان- براون، وبذلك اتفقت مع الدراسة الحالية في استعمالها للوسائل الاحصائية نفسها.

9- **النتائج:** تتفق الدراسات السابقة على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعات التجريبية التي اتخذت متغيرات مستقلة مختلفة بالنسبة للمتغير التابع اما الدراسة الحالية ستعرض نتائجها في الفصل الرابع.

3- **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:** من خلال جمع واستقراء الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي استفاد الباحث من تلك الدراسات في جوانب عدة في البحث الحالي هي:

- بناء منهجية للبحث الحالي تتفق مع اغلب منهجيات الدراسات السابقة.

- تصميم أداة بحث مناسبة لظروف البحث الحالي ومتطلباته.

- وضع خطة مناسبة لكيفية تحقيق أهداف البحث الحالي.

- اختيار الظروف التجريبية المناسبة لأداء التجربة وتطبيق إجراءات البحث والاختبار.

- معالجة بيانات البحث الحالي من حيث اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج.

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في دعم صحة نتائج البحث الحالي.

- الاستفادة من مصادر هذه الدراسات في جمع بعض المعلومات عن البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرض للإجراءات المستعملة في هذا البحث المتمثلة بتحديد المنهج المناسب واختيار التصميم التجريبي الملائم، وطريقة اختيار العينة وتكافؤ المجموعتين، وعرضا لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج.

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الأصلي من المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل (حدود مدينة الحلة) التي يبلغ عددها (25) مدرسة، وقد استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي في اختيار إحدى المدارس وذلك لتكون العينة الأساسية لتطبيق التجربة الحالية، فوقع الاختيار على متوسطة حمورابي (للبنين) لتطبيق التجربة، وكان عدد طلاب الصف الثاني المتوسط في المدرسة هو (131) طالباً موزعين على أربع شعب وبواقع (33) طالباً في شعبه (أ) و (33) طالباً في شعبه (ب) و (34) طالباً في شعبه ج و (31) طالباً في شعبه د، وباستعمال أسلوب السحب العشوائي، اختار الباحثان اثنين من الشعب لتمثلاً للمجموعتين الضابطة والتجريبية وكالاتي:

1- (شعبة أ) وعدد طلابها (33) طالباً وتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب الاثارة غير المنتظمة.

2- (شعبة ب) وعدد طلابها (33) طالباً وتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ونتائجها ومن هذه المتغيرات:

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: جدول(1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان

(المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي بالأشهر | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------|-------------------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة احصائياً | 2 | 0,16 | 64 | 8,30 | 68,95 | 162,73 | 33 | التجريبية |
| | | | | 7,78 | 60,56 | 162,42 | 33 | الضابطة |

2- درجات اختبار الذكاء: جدول (2) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لمجموعي البحث في اختبار الذكاء

| عند مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|---------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | 2 | 0,36 | 64 | 18,34 | 4,28 | 34,82 | 33 | التجريبية |
| | | | | 10,76 | 3,28 | 35,15 | 33 | الضابطة |

3- التحصيل الدراسي للآباء: جدول (3) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية

| مستوى الدلالة 0.05 | قيمة كا2 | | درجة الحرية | بكالوريوس فما فوق + دبلوم | متوسطة + إعدادية | تفراً ويكتب + ابتدائية | حجم العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------|----------|-------------|---------------------------|------------------|------------------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | 5,991 | 0,276 | 2 | 11 | 9 | 13 | 33 | التجريبية |
| | | | | 9 | 10 | 14 | 33 | الضابطة |

4- التحصيل الدراسي للأمهات: جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية

| مستوى الدلالة 0.05 | قيمة كا2 | | درجة الحرية | بكالوريوس فما فوق | إعدادية | متوسطة | ابتدائية | تفراً ويكتب | حجم العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------|----------|-------------|-------------------|---------|--------|----------|-------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | | | |
| غير دالة | 9,4888 | 0,402 | 4 | 11 | 5 | 6 | 6 | 5 | 33 | التجريبية |
| | | | | 12 | 6 | 4 | 5 | 6 | 33 | الضابطة |

5- درجات مادة التاريخ في اختبار اخر السنة للعام الدراسي (2012-2013م):

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث للعام 2012-2013

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائيتان | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|-----------------------|------------------|----------|-------------|-------------------|---------|-----------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | 2 | 0,13 | 64 | 9,60 | 92,18 | 72,61 | 33 | التجريبية |
| | | | | 10,67 | 113,78 | 72,30 | 33 | الضابطة |

متطلبات التجربة:

مرّت التجربة بالخطوات الآتية:

1- تحديد المادة العلمية:

قبل بدء التجربة، حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسانها في أثناء مدة التجربة، وهي الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط، للعام الدراسي (2013-2014م)، وتشمل الفصول الآتية:

الفصل الأول: الرسالة الإسلامية

المبحث الأول: مكة المكرمة قبل الإسلام .

المبحث الثاني: الدعوة الإسلامية .

المبحث الثالث: هجرة الرسول الى المدينة المنورة (بثرب) .

الفصل الثاني: الدولة العربية الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين (11-13هـ) .

المبحث الأول: الفتوحات العربية الإسلامية.

المبحث الثاني:فتح العراق.

المبحث الثالث: بناء مؤسسات الدولة.

2- صياغة الأهداف السلوكية:

إن تحديد الأهداف السلوكية له أثر مهم في العملية التربوية؛ لأنها تتضمن السلوكيات النهائية التي يتوقع أن يظهرها الطلاب بعد مرورهم بمواقف وخبرات تعليمية، وإن الهدف من استعمال الأهداف السلوكية في التدريس هو جعل المدرس يفكر بما يريد من طلابه أن يتعلموه بعد تدريسه موضوعاً أو تجربة أو نشاطاً ما، ولم يكونوا قادرين على عمله قبل ذلك التدريس(عقل، 2001: 92).

وتساعد الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم الملائمة للمهارات المختلفة التي ينبغي للطلاب تعلمها، وهذا يعني أن مسؤولية المدرس أكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية، فهي تشمل أيضاً تصنيف هذه الأهداف إلى الفئات السلوكية التي تنتمي إليه.(أبو حطب وآمال، 1996: 106).

ويعرف **الهدف السلوكي** بأنه "نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي تعلمي محدد"(الحموز، 2004: 88).

لذا صاغ الباحثان أهدافاً سلوكية خاصة في ضوء محتوى المادة المقرر تدريسها في مدة التجربة، التي اقتصرت على المستويات الثلاث الأولى (المعرفة، الفهم، تطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) لسهولة ملاحظتها وقياسها، فبلغ عددها (110) هدفاً سلوكياً، عرضت على مجموعة من المحكمين لبيان آرائهم في سلامة صياغتها وشمولها للمادة ودقة تصنيفها، وقد اعتمدت الأهداف التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق من آراء الخبراء، إذ يشير (بلوم) إلى أن الباحث يشعر بالارتياح لاعتماد الفقرات إذا كانت نسبة اتفاق المحكمين بقبولها (75%) فأكثر (بلوم، 1984، 126)، وبذلك بلغ عدد الأهداف التي حصلت على نسبة الاتفاق (105) هدف بعد استبعاد (5) أهداف لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة..

3- إعداد الخطط التدريسية:

التخطيط الدراسي الجيد شرط ضروري للتدريس الناجح، ولا سيما بعد أن أصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على الخبرة السابقة فقط، في ظل التقدم العلمي والتقني(كراجة، 1997: 183)

والخطة التدريسية: هي تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها(جامل، 2002: 23).

لذا أعد الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات التي تدرس في أثناء مدة التجربة في ضوء الأهداف السلوكية المحددة، والتي بلغ عددها (15) خطة لكل مجموعة من المجموعتين(التجريبية والضابطة)، ثم اختار نموذجين اثنين منها في تدريس موقع مكة المكرمة الأول على وفق اسلوب الاثارة غير المنتظمة، والثاني على وفق الطريقة الاعتيادية المحاضرة، ثم عرض هذين النموذجين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالمناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية والقياس

والتقويم لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم؛ لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء والمتخصصون أجرى الباحث التعديلات اللازمة فيها، فأصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق .

4- تطبيق التجربة:

بعد تأكد الباحثان من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الأربعة المذكورة آنفاً، وبعد استقرار النظام المدرسي، وتثبيت جدول الحصص، واستكمال مستلزمات التجربة، باشر بتطبيق تجربته في متوسطة حمورابي النهارية للبنين في يوم الاربعاء الموافق 2013/10/9 واستمرت التجربة لغاية يوم الاثنين الموافق 2013/12/ 23.

5- الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان في إجراءات بحثهما، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الإختبار التائي T-Test . (الدعيلج، 2010: 135)
- 2- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient. (عبد الحفيظ واخرون، 2004: 127)
- 3- معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown (عبد الحفيظ واخرون، 2004:135)
- 4- معادلة معامل الصعوبة Item Difficulty . (الكبيسي، 2007: 107)
- 5- معادلة قوة تمييز الفقرة (Item Discrimination) (الكبيسي، 2007: 179)
- 6- إختبار مربع كاي (Chi- Squa) (عبد الحفيظ واخرون، 2004: 267)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء تجربة البحث على وفق الإجراءات التي عرضت في الفصل الثالث، يعرض الباحثان في النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات على وفق فرضيته عن طريق الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث، ثم تفسير تلك النتائج، وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

نصت فرضية البحث على انه:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاثارة غير المنتظمة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي

وقد تحقق الباحثان من صحة الفرضية من خلال استخراج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين وكانت النتائج على ما مبين في جدول(6)

جدول (6)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

| مستوى الدلالة (0,05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|-------------------------|----------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة احصائياً | 2.00 | 3.39 | 64 | 13,64 | 3.69 | 33.15 | 33 | التجريبية |
| | | | | 27.15 | 5.21 | 29,42 | 33 | الضابطة |

يتضح من الجدول (6) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (33,15) درجة، وتباينها (13,64)، وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (29,42) درجة، وتباينها (27,15)، وان القيمة التائية المحسوبة (3.39)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (64)، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الاثارة غير المنتظمة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وصفها الباحثان، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان، وتم عرضها في الفصل الثاني رغم الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس.

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي تم عرضها يعتقد الباحثان أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل قد يعزى سبب هذه النتيجة إلى:

- 1- أن استعمال الاثارة غير المنتظمة يجعل الطلاب في موقف جيد ومتفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات وتشعبها وكثرتها، بدلاً عن الموقف غير المتجدد الذي يعتمد على الطريقة الاعتيادية.
- 2- الاثارة غير المنتظمة من الأساليب التدريسية الحديثة التي نمت خبرة الطلاب وزادت من رغبتهم في التعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي.
- 3- أسهام الاثارة غير المنتظمة في مساعدة الطلاب على التذكر والاحتفاظ بالتعلم.
- 4- ان اسلوب الاثارة غير المنتظمة ساعدت على شد انتباه الطلاب وإثارة عنايتهم للدرس وتنظيم أفكارهم بحيث تكون ذات معنى.
- 5- جعل دور الطلاب أكثر إيجابية إذ إنّ هذا الأسلوب يتطلّب من الطالب الإطّلاع الجاد على المادة ثم إعادة تنظيمها على هيئة الاثارة غير المنتظمة، وهذا يتطلب عمليات عقلية عليا من أفعال المقارنة، والتطبيق، والربط، والتفسير.
- 6- إن استعمال الاثارة غير المنتظمة وكونها لم تعرض على الطلاب مسبقاً خلقت لديهم الإثارة والتشويق للدرس الذي يزيد التحصيل وهذا ما توصلت إليه نتيجة البحث.
- 7- تلعب دوراً كبيراً في عرض الحقائق العلمية وعلى توضيحها وتبسيطها وفي عملية تكوين المفاهيم لما لها من إمكانيات عرض الأحداث والمواقف والعمليات التي توضح الحاضر منها والماضي القريب والبعيد.
- 8- إن طلاب المجموعة التجريبية وجدوا في استعمال الاثارة غير المنتظمة في درس التاريخ أسلوباً جديداً، وفيه كسر للرتابة المعتادة في الدروس الاعتيادية مما حقق نتائج ايجابية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات .

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إن استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي وخاصة في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة الطلاب نحو التعلم والطلاب يتشوقون كثيرا لكل جديد وغير مأوف.

2. إن استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في تدريس مادة التاريخ أدى إلى زيادة اهتمام المدرس والطالب بالدرس على حد سواء وإثارة الحماس لديهم.
3. إن تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة ساعد على رفع مستوى تحصيلهم أفضل من تحصيلهم باستعمال الطريقة الاعتيادية.
4. ان استعمال الاثارة غير المنتظمة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً إضافيين أكثر مما هو مطلوب في الطريقة الاعتيادية .
5. يسهم اسلوب الاثارة غير المنتظمة في تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب وتنمية تفكيرهم العلمي لمدة أطول مما لو استعملت الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:
1. توجيه المدرسين والمدرسات إلى ضرورة الاهتمام باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التدريس، وإعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية .
 2. التأكيد على استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط لفوائدها الفائقة في رفع مستوى التحصيل.
 3. مراعاة القواعد السليمة في أعداد اسلوب الاثارة غير المنتظمة من قبل المدرس وتعويد الطلاب عليها.
 5. فتح دورات تدريبية لمدرسي التاريخ أثناء الخدمة على كيفية استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التدريس نظراً لأهميته في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للطلاب وتنمية تفكيرهم العلمي .

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث يقترح الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل ومواد دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة تقييمية في مدى استعمال أسلوب الاثارة غير المنتظمة في المدارس المتوسطة .
3. إجراء دراسة حول استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التدريس في متغيرات أخرى غير التحصيل .

المصادر

أولاً: المصادر العربية:-

- 1- إبراهيم، عبد الستار: أفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات، الكويت، 1978.
- 2- ابو جادو ومحمد بكر نوفل: تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 3- ابو حطب، آمال، صادق: علم النفس التربوي، ط5، مكتبة الانجلو، المصرية، القاهرة، 1996.
- 4- ابو سرحان، عطية عودة: دراسات في اساليب الدراسات الاجتماعية، الكويت، دار الخليج العربي، 2000.
- 5- الامين، شاكر، محمود: الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 6- جامل، عبد الرحمن عبد السلام: طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط3، دار المناهل للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 7- جمعة، زينب مراد حمود: أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل - العراق، 2011.
- 8- جمهورية العراق: نظام المدارس الثانوي رقم 2 لسنة 1977 المعدل برقم 23 لسنة 1981، بغداد مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3)، العراق، 1984.

- 9- حلاق، حسان: طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، مطبعة دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- 10- حمدان، محمد زياد: التحصيل الدراسي - مفاهيم مسائل وحلول، دار العربية الحديثة، دمشق، 1996.
- 11- الحموز، محمد عواد: تصميم التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 12- داود، عزيز حنا وانور، حسن عبد الرحمن: مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.
- 13- الدايني، غسان حسين سالم: أثر الأساليب التربوية في التفكير الإبداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة بغداد، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، 1996.
- 14- درويش، زين العابدين: تنمية الإبداع فمه وتطبيقه، دار المعارف، عمان، 1983.
- 15- الدسوقي، محمد، عبد العزيز: اثر استعمال الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة الجغرافية بالمقارنة مع التعليم العادي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، 1988.
- 16- الدعليج، ابراهيم عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 17- دي بونو، ادوارد: برنامج الكورت لتعليم التفكير، ط2، دار الفكر للطباعة، عمان، 1995.
- 18- ربيع، هادي مشعان: مدخل الى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 19- الزبيدي، محمد عبد المحسن رهيو: أثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، 2012.
- 20- سعادة، يوسف جعفر: دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ، مطبعة انتر ناشيونال، مؤسسة الخليج العربي للنشر، القاهرة، 1985.
- 21- سعيد عبد العزيز: المدخل الى الإبداع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 22- السليتي، فراس محمود مصطفى: التفكير الناقد والإبداعي استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 23- شبر، خليل ابراهيم، وآخرون: اساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 24- شعبان، محمد، شعبان: اثر استخدام الاثارة العشوائية على تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، 1996.
- 25- صلاح الدين عرفة محمود: تفكير بلا حدود، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
- 26- طوالبه، هادي، وآخرون: طرائق التدريس المعاصر، ط2، دار المسيرة، عمان، 2010.
- 27- الطيطي، محمد: تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 28- عبد الحفيظ، اخلاص محمد: التحليل الاحصائي في العلوم التربوية - نظريات - تدريبات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2004.
- 29- عبيدات، ذوقان، وسهيلة ابو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، عمان، 2007.
- 30- العجيلي، صباح حسين: توظيف استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، عمان، 2002.
- 31- عطية، علي محسن: تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان، 2007.
- 32- _____، علي محسن: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفا للطباعة، عمان، 2008.
- 33- عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفا للطباعة، عمان، 2008.
- 34- عقل، أنور: نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2010.

- 35- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي النفسي، دار الفكر العربي، عمان، 2000.
- 36- الغريب، رمزية: التقويم والقياس في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والطباعة، عمان، 1977.
- 37- فارس، احمد محمد: الكتاب والتعبير، ط3، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1989.
- 38- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم: المدخل الى التدريس، مطبعة دار الشروق، عمان، 2003.
- 39- كاظم عبد نور: دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 40- الكبيسي، عبد الواحد حميد: القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 41- كراجة، عبد القادر: القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جديدة)، ط2، دار الباروني العلمية للنشر، 1997.
- 42- المجلاوي، جمانا عيسى: اثر استراتيجيات المدخلات العشوائية وطرح الاسئلة والخرائط العقلية والمشكلة النقيض في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني الاساسي، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، 2001.
- 43- مطالقة، سوزان خلف مصطفى: أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، . رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 1998.
- 44- مهدي واخرون: اسس التربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002.
- 45- ناصر، ابراهيم: مقدمة في التربية، ط8، مطبعة عمال المطابع التعاونية، عمان، 1996.
- 46- نهاد، صبيح: الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي البصرة، 1990.
- 47- هيكل، محمد حسنين: زيارة جديدة للتاريخ، ط2، دار الأمل للنشر، بيروت، 1985.
- 48- ياسين، طالب محمود وأشواق نصيف جاسم: عصف الدماغ بين التنظير والتطبيق، مجلة ديالى، العدد (8)، جامعة ديالى، كلية التربية، ديالى، 2000.
- ثانياً: المصادر الاجنبية:-

- 9-Linwood, w, and Martha johan: "Aguide for the elementary social studeies" boston, 1978.
- 50-Feldhausen, See the excitement in the random collection of eighth grade students in the history of the United States, Unpublished MA Thesis, United States, 1990.
- 51 -Hanuscin, The impact of random excitation in the collection of the students in the fourth preparatory material neighborhoods Unpublished MA Thesis, America, 2008.